



بقلم خالد زوييري

نشر في 23 ديسمبر 2024 - 23:47

برنامج استثنائي لاستيراد اللحوم الحمراء والبيضاء تحسباً للشهر الفضيل



تقرر وضع برنامج استثنائي لاستيراد اللحوم الحمراء والبيضاء تحسباً لشهر رمضان المقبل. حسب ما أعلن عنه وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني.

ويأتي هذا البرنامج حفاظاً على وفرة هذه المادة الرئيسية في شهر رمضان وعلى القدرة الشرائية للمواطنين. وأوضح زيتوني في زيارة لأجنحة معرض الإنتاج الوطني في نسخته الـ32، أنه سيتم تنفيذ هذا البرنامج بالتنسيق مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري. ولتغطية الطلب المتزايد خلال شهر رمضان، تم إلزام محولي مادتي السكر الأبيض والزيت الغذائي بمضاعفة إنتاجهم. ابتداءً من شهر جانفي المقبل، علاوة على تدعيم الحصة الشهرية من مسحوق الحليب للملبات. كما سيتم تمديد العمل بنظام الحصص الإضافية من القمح الصلب الموجه لـ165 مطحنة. من أجل توفير كميات إضافية من مادة السميد خلال الشهر الفضيل.

فتح الأسواق الجوارية في كل دائرة قبل أسبوعين من رمضان

وضمن الإجراءات التحضيرية لشهر رمضان. سيتم فتح الأسواق الجوارية في كل دائرة قبل أسبوعين من بداية الشهر الفضيل. مع الترخيص بالتخفيضات والبيع الترويجي لكل المواد، بما فيها الملابس. وحذّر الوزير من أن أي مسعى للمضاربة في شهر رمضان سيكون "مجرد محاولة يائسة". بالنظر للإجراءات الاستباقية الرامية لتوفير السلع في السوق الوطنية بشكل كافٍ "بل وأكثر من السنة الماضية". وفي هذا السياق، أكد الوزير أن استقرار الأسعار يشكل أحد التزامات رئيس الجمهورية مع المواطن، والتي يعمل قطاع التجارة الداخلية على تجسيدها ميدانياً، إذ يسعى مع شركائه لضمان توفير السلع "بأسعار تتناسب والقدرة الشرائية للمواطنين".

على المتعاملين الاقتصاديين الحفاظ على استقرار الأسعار

وبعد أن ذكّر بأن قانون المالية لسنة 2025 لم يتضمن أي زيادات أو أعباء إضافية على الشركات. دعا زيتوني المتعاملين الاقتصاديين إلى الالتزام بمسؤوليتهم في الحفاظ على استقرار الأسعار. نافياً وجود "أي مبرر لرفع الأسعار خلال السنة القادمة". وفي ما يخص زيوت السيارات، أبرز زيتوني الأهمية التي توليها الدولة لتشجيع الاستثمار في هذا القطاع. لافتاً إلى أن القدرات الوطنية المتوفرة ستسمح بوقف الاستيراد في هذا المجال قبل نهاية عام 2025. وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد أشرف الخميس الماضي على تدشين الطبعة الـ32 لمعرض الإنتاج الجزائري (19 إلى 28 ديسمبر بقصر المعارض) أين عاين التقدم الكبير الذي أحرزته المؤسسات الجزائرية للإنتاجية والخدمات في مختلف القطاعات كماً ونوعاً. وتقام هذه الطبعة تحت شعار "إنتاجنا، عماد سيادتنا"، بمشاركة 603 مؤسسات عارضة منها 84 مؤسسة مصدرة.

قاسي الطويل بورقلة

توقع إنتاج 16500 قنطار من الحبوب و 105000 من الذرة

● انطلاق حملة الحصاد للذرة و دوار الشمس



المعطيات الجهود الجبارة التي تبذلها سونلغاز ككل ومديرية التوزيع ورقلة على وجه الخصوص من أجل مواكبة النهضة الرائدة في المجال الفلاحي و التي تتزايد من يوم لآخر بولاية ورقلة التي تعتبر قطبا فلاحيا هاما ورائدا في كل الوطن.

الخدمة 606 مستثمرة فلاحية على طول شبكة كهربائية تقدر بـ 442 كيلومتر منخفضة ومتوسطة التوتر ، تم تغذيتها بـ 313 محول كهربائي ، وقد تم الانتهاء من عملية ربط 174 مستثمرة فلاحية بالكهرباء في انتظار إدخالها حيز الخدمة. وتؤكد كل هذه

تتوقع مديرية المصالح الفلاحية بولاية ورقلة خلال حملة الحصاد ، إنتاج 16500 قنطار من الحبوب و 10500 قنطار من الذرة خلال موسم 2024/2025 .

أحمد بالحاج

تشجيعهم على بذل مزيدا من الجهد و توفير كل الوسائل و التجهيزات المادية مشيرا بذلك أن الآليات الفلاحية المسخرة بهذا الخصوص ، تهدف لإنجاح هذه الحملة ، موضعا في ذات بأن مصالحه تتوقع إنتاج كمي هائل خلال هذا الموسم من محاصيل الحبوب من شأنها إنجاح هذه العملية، كما ثمن المسؤول الأول على رأس الجهاز التنفيذي بالولاية الدور الكبير الذي يقوم به الفلاحين بالمزارع . من جهتها تبذل السلطات المعنية مجهودات معتبرة لتقديم التسهيلات و تذليل الصعوبات لفائدة الراغبين في خدمة الأرض ، حيث سجلت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بالولاية ، حيث تم ربط و إدخال حيز

و كانت انطلاقا حملة حصاد الذرة و دوار الشمس ، وكذا حملة لحرث و بذر الحبوب بمستثمرة مؤسسة النشاط الزراعي الغذائي 3A، التابعة لمجمع سوناطراك ، بقاسي الطويل بحاسي مسعود بولاية ورقلة .

من جهة ثانية كشف القائمين على قطاع الفلاحة أن المنتوج المتوقع من عملية الحصاد بمستثمرة 3A بقاسي الطويل سيصل الى أكثر من 16500 قنطار من الحبوب، و 105000 قنطار من الذرة. و خلال إعطائه إشارة انطلاق حملة الحصاد، أكد والي الولاية بورقلة عبد الغاني فيلاي على ضرورة مراقبة الفلاحين و

البطاطس الموسمية

توقع إنتاج 150 ألف قنطار بغليزان

يتوقع بولاية غليزان، إنتاج 152 ألف قنطار من البطاطس الموسمية، خلال الموسم الفلاحي الجاري، حسب ما علم لدى مديرية المصالح الفلاحية بالولاية. وذكرت رئيسة مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني، فاطمة بصغير، أن الكمية المتوقعة لحصول البطاطس الموسمية لهذا الموسم، سيتم جنيها على مساحة تقارب 500 هكتار. ويُنْتَظَر أن يتراوح متوسط مردود هذا المنتج الاستراتيجي 304 قنطار في الهكتار الواحد، مثلما أشير إليه.

وتقع معظم حقول البطاطس بمناطق الحمادنة ووادي الجمعة وسيدي خطاب وبلعسل ويبل المتميزة بالقدرات الإنتاجية العالية، حيث شرع فلاحو هذه الشعبة، مؤخرا، في جني هذا المحصول. الجدير بالذكر، أن حملة جني البطاطس الموسمية للموسم الفلاحي المنصرم 2023-2024 بولاية غليزان، حققت إنتاج 148 ألف قنطار، على مساحة تفوق 490 هكتار.

ق.م

الجلفة

تأكيد على القيمة الاقتصادية لتطوير زراعة الفستق في الجزائر

• أكد مشاركون في ملتقى وطني نظم بالجلفة حول "تثمين زراعة الفستق في الجزائر، إمكانات وآفاق"، على أهمية تشجيع غراسة الفستق الحلبي، الذي أبان زجاعة وتأقلا عبر العديد من الولايات بالنظر لخاصيته في مقاومة الجفاف وإنتاجيته العالية. وأجمع المشاركون في هذه التظاهرة التي بادرت بتنظيمها المنظمة الوطنية للشباب من ذوي الكفاءات المهنية والعلمية من أجل الجزائر، على القيمة الاقتصادية الكبيرة لتوسيع غراسة أشجار الفستق الحلبي.

وفي هذا الصدد، أكد أستاذ بالمدرسة العليا للفلاحة بالجرارش عبد القادر مرسل، في مداخلة له حول تثمين الفستق الحلبي بالجزائر مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، أن هذه الغراسة التي أبانت عن درجة عالية في التكيف مع خصوصية بعض المناطق مناخيا سيكون لها إسهما كبيرا في إحداث دفعة قوية للاقتصاد المحلي والوطني على حد سواء. وقال الأستاذ إن تشجيع هذه الغراسة يترجم الجهود التي جسدتها هذه المنظمة وشركائها الذين يعكفون على تجسيد هذا النوع من المشاريع النموذجية، من خلال تجارب نوعية للتشليل وتعزيز آلية تطعيم شجرة الفستق على حوامل الطعم الطبيعية والتي نفذت من خلال مشروعين هامين لتثمين هذا المورد الاقتصادي.

من جانبه، أكد رئيس المنظمة، صاحبة هذه التظاهرة، جمال معيزة، أن غراسة الفستق في الجزائر قطع أشواطا كبيرة من خلال استحداث مشتلات نموذجية لهذا الصنف مع تنفيذ عمليات تطعيم الشتلات بشكل طبيعي وبتقنيات حديثة تسمح بإضفاء فاعلية اقتصادية لتوسيع غراسة هذا النوع. كما ذكر المهندس بالمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية "أطلس"، عبد السلام شرفاوي، أن مؤسسته حاضرة في هذه الضعاليات الأولى من نوعها بالجزائر كشريك اقتصادي لمشروع البحث العلمي، لإعادة الاعتبار لشجرة الفستق في بلادنا، حيث جرى إبراز كل أشكال المرافقة التي تمت لإنجاح هذا المسعى الفلاحي ذو النجاعة الاقتصادية.

ونم بالموازاة مع تنظيم هذا الملتقى الذي حضره أستاذة جامعيون وفلاحون من عدة ولايات، إطلاق مبادرة لتوزيع 5000 شجيرة للفستق الحلبي تم إنتاجها وتطعيمها بطريقة حديثة بمشتلة المنظمة الوطنية للشباب من ذوي الكفاءات المهنية والعلمية من أجل الجزائر، لغراستها بعدة مناطق سهبية.

ق.ج

عين تموشنت

إستصدار أكثر من 260 رخصة لحفر آبار السقي الفلاحي



كشف أول أمس المدير الولائي للموارد المائية بوعلام حجيج أن قطاع الموارد المائية بولاية عين تموشنت أصدر 265 رخصة لحفر آبار السقي الفلاحي خلال السنة الجارية، و شملت العملية التي تأتي في إطار توسيع المساحات الفلاحية المسقية عبر مجموع بلديات الولاية و العملية متواصلة تماثيا و عدد الملفات المودعة و الدراسات التقنية المتعلقة بها

و بلغ عدد رخص حفر الآبار التي تم إصدارها خلال الأربع سنوات الأخيرة (2020-2023) 1453 رخصة جديدة لحفر آبار السقي الفلاحي إستفاد منها مزارعون من مختلف بلديات الولاية. و يحصي القطاع 13 منشأة سطحية موجهة السقي الفلاحي مشكلة أساسا من عدد من الحواجز المائية موزعة عبر عدد من بلديات الولاية تبلغ قدرة الإستيعاب النظرية بها 67 و 11 مليون متر مكعب تسمح بسقي نحو 1728 هكتار من الأراضي الفلاحية حسب ذات المصدر. و يولي القطاع بالتنسيق مع

الإستراتيجية الوطنية الهادفة إلى بلوغ الأمن الغذائي.

ضمن الأهداف الرامية إلى توسيع المساحات الزراعية المسقية تماثيا مع

القانون لمرافقة الفلاحين في إستصدار رخص حفر الآبار الموجهة للسقي الفلاحي و ذلك

مديرية المصالح الفلاحية أهمية خاصة في عملية تقديم كافة التسهيلات الممكنة في إطار

بالنظر لخاصيته في مقاومة الجفاف وإنتاجيته العالية

خبراء يطالبون بتطوير زراعة الفستق في الجزائر

كشريك إقتصادي لمشروع البحث العلمي لإعادة الإعتبار لشجرة الفستق في بلادنا، حيث جرى إبراز كل أشكال المرافقة التي تمت لإنجاح هذا المسعى الفلاحي ذو النجاعة الاقتصادية. وتم بالموازاة مع تنظيم هذا الملتقى الذي حضره استاذة جامعيون وفلاحون من عدة ولايات، إطلاق مبادرة لتوزيع 5000 شجيرة للفستق الحلبي تم إنتاجها وتطعيمها بطريقة حديثة بمشتلة المنظمة الوطنية للشباب والعلمية من ذوي الكفاءات المهنية والعلمية من أجل الجزائر، لغراستها بعدة مناطق سهبية.

والتي نفذت من خلال مشروعين هامين لتثمين هذا المورد الإقتصادي. من جانبه، أكد رئيس المنظمة، صاحبة هذه الظاهرة، جمال معيزة، أن غراسة الفستق في الجزائر قطع أشواط كبيرة من خلال استحداث مشاتل نموذجية لهذا الصنف مع تنفيذ عمليات تطعيم الشتلات بشكل طبيعي وبتقنيات حديثة تسمح بإخفاء فاعلية إقتصادية لتوسيع غراسة هذا النوع. كما ذكر المهندس بالمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية "أطلس"، عبد السلام شرفاوي، أن مؤسسته حاضرة في هذه الفعاليات الأولى من نوعها بالجزائر

للفلاحة بالحراش بالعاصمة عبد القادر مرسل، في مداخلة له حول تثمين الفستق الحلبي بالجزائر مع الشركاء الإقتصاديين والإجتماعيين، أن هذه الغراسة التي أبات عن درجة عالية في التكيف مع خصوصية بعض المناطق مناخيا سيكون لها إسهاما كبيرا في إحداث دفعة قوية للإقتصاد المحلي والوطني على حد سواء. وقال ذات المتحدث أن تشجيع هذه الغراسة يترجم الجهد التي جسدها هذه المنظمة وشركائها الذين يعكفون على تجسيد هذا النوع من المشاريع النموذجية، من خلال تجارب نوعية للتثمين وتعزيز آلية تطعيم شجرة الفستق على حوامل الطعم الطبيعية

أكد مشاركون في ملتقى وطني نظم أول أمس الأحد بالجلفة حول "تثمين زراعة الفستق في الجزائر، إمكانيات وأفاق"، على أهمية تشجيع غراسة الفستق الحلبي، الذي أبان نجاعة وتأقلم عبر العديد من الولايات بالنظر لخاصيته في مقاومة الجفاف وإنتاجيته العالية. وأجمع المشاركون في هذه الظاهرة التي بادرت بتنظيمها المنظمة الوطنية للشباب من ذوي الكفاءات المهنية والعلمية من أجل الجزائر، على القيمة الاقتصادية الكبيرة لتوسيع غراسة أشجار الفستق الحلبي. وفي هذا الصدد، أكد استاذ بالمدرسة العليا

ق م



لإنشاء منطقة نشاطات صناعية ...

اقتلاع 1400 شجرة مثمرة في البلدية يثير الاحتجاج والمعارضة

من الاعتداء عليها، داعيا لتدخل رئيس الجمهورية، وممثله وزير الفلاحة، الذي لديه علم ويعرف المنطقة جيدا كونه كان مسؤولا بالولاية رقم 09. رئيس بلدية بوعرفة أمين زرو أوضح من جانبه لـ "الخبر"، أن العملية تمت وفق الإجراءات القانونية ويعلم وموافقة الجهات الوصية المسؤولة، لإنشاء منطقة نشاط اقتصادي، فوق أرض كانت بالأساس مستغلة من أصحاب البناءات الفوضوية المرحلين حديثا على سكتات جديدة.

ب. رحيم

المشاريع الصناعية والورشات، وأضاف محدثنا أنه حاول منع حدوث ذلك، والتأكيد بأن السلطات العليا في البلاد أصدرت تعليمات، وشددت في أوامر، آخرها التصريح الهام لوزير الفلاحة مطلع الأسبوع، بحرمه المسامر وإلغى بالأرض وكل ما يحمل صبغة فلاحية وزراعية"، ومحاسبة ومتابعة كل معتدي عليها، ليحدد نفسه ضحية قرارات محلية، يفرض عليه اقتلاع الحياة وتعويضها بالصلب والجماد، وهو الذي ما صدق أن الأرض استرجعها، بعد نحو 30 سنة

بالعنوان المشهور قرية 50، الذين استفادوا من مشروع ترحيلهم تنفيذًا لتعليمات وأوامر رئيس الجمهورية، وأنه لم يبخل في بذل الجهد والمال والخبرة، لإعادة الأخضر والحياة لها، بغرس ما لا يقل عن 1400 شجرة زيتون وفسحة الخوخ، تضاف إلى مجموع المساحة المغروسة الكلية، والمحسوبة بأزيد من 20 ألف متر مربع، لكنه تقاجاً بقرار غير متوقع، بإقدام السلطات المحلية المسؤولة، على انتزاعها منه، وإقامة منطقة نشاط اقتصادي، أي بناء عتابر ومستودعات لأصحاب

● خلقت عملية تنفيذ تسخير لاقلاع أشجار مثمرة بالمستثمر الفلاحية سي خالد 02، بتخوم حي دريوش في بوعرفة بالبلدية، وتنفيذ أوامر إنجاز منطقة نشاط اقتصادي بالصلب والحديد، احتجاج ومعارضة صاحبها، الذي وجد نفسه مجبرا الخضوع لأمر السلطات المحلية، باقتلاع أشجار الخوخ والزيتون. المستثمر م. محفوظ، أوضح لـ "الخبر"، بأنه مصدم لحقيقة ما وقع معه ولجزء من مستثمرته المسترجعة حديثا، بعد أن كانت مكانا محتلا من سكان البناءات الهشة،



عين تموشنت

إستصدار أكثر من 260 رخصة لحفر آبار السقي الفلاحي

نحو 1728 هكتار من الأراضي الفلاحية حسب ذات المصدر. ويولي القطاع بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية أهمية خاصة في عملية تقديم كافة التسهيلات الممكنة في إطار القانون لمرافقة الفلاحين في إستصدار رخص حفر الآبار الموجهة للسقي الفلاحي وذلك ضمن الأهداف الرامية إلى توسيع المساحات الزراعية المسقية تماشيا مع الإستراتيجية الوطنية الهادفة إلى بلوغ الأمن الغذائي.

و بلغ عدد رخص حفر الآبار التي تم إصدارها خلال الأربع سنوات الأخيرة (2020-2023) 1453 رخصة جديدة لحفر آبار السقي الفلاحي إستفاد منها مزارعون من مختلف بلديات الولاية. و يحصي القطاع 13 منشأة سطحية موجهة السقي الفلاحي مشكلة أساسا من عدد من الحواجز المائية موزعة عبر عدد من بلديات الولاية تبلغ قدرة الإستيعاب النظرية بها 67 و 11 مليون متر مكعب تسمح بسقي

أصدر قطاع الموارد المائية بولاية عين تموشنت 265 رخصة لحفر آبار السقي الفلاحي خلال السنة الجارية، حسبما علم لدى المديرية الولائية القطاع. و شملت العملية التي تأتي في إطار توسيع المساحات الفلاحية المسقية عبر مجموع بلديات الولاية والعملية متواصلة تماشيا و عدد الملفات المودعة و الدراسات التقنية المتعلقة بها؟ حسبما أبرزه المدير الولائي للموارد المائية بوعلام حجيج.

مدير الصيد البحري وتربية المائيات بسكيكدة لـ "المساء":

تجهيز موقعي رسو سفن الصيد بالرميلة وابن الزويت

كشف مدير الصيد البحري وتربية المائيات بسكيكدة، نعيم بلعكري لـ "المساء"، عن اختيار موقعي رسو السفن في الرميلة ببلدية المرسى، وابن زويت ببلدية كركرة؛ لدعمهما بتجهيزات، تتمثل في غرف تبريد، ونقطة لبيع الأسماك، وفضاء مخصص لخياطة شبك الصيد، ومكتب، بالإضافة إلى وسائل لإخراج السفن من الماء، وحاويات لتخزين العتاد.

بوجمة ذيب



من شأن هذه التجهيزات التي تكون خفيفة وبعضها من البناء الجاهز، كما أضاف محدث "المساء"، أن تساهم، بشكل كبير، في تحسين ظروف عمل مهنيي الصيد البحري، ومن ثمة تسهيل عملهم بما يساعد المهنيين في ترقية نشاط الصيد البحري الحرقي، مشيرا إلى أن عملية تثبيت تلك التجهيزات ستنتقل خلال السداسي الثاني من السنة الداخلة 2025، علما أن السفن الراسية في الموقعين لا يتجاوز طولها، حسب المتحدث، 7 أمتار.

وأوضح المسؤول أن اختيار موقعي الرسو بالرميلة وابن الزويت والذي جاء بعد خرجات ميدانية قام بها خبراء برنامج الاقتصاد الأزرق، يعود لمجموعة من العوامل والمؤثرات، من بين أهمها وجود نواة للصيادين الحرفيين المهيكلين في جمعيات مهنية، في إطار التسيير التشاركي تحت إشراف غرفة الصيد البحري وتربية المائيات للولاية، مضيفا أن خبراء برنامج الاقتصاد الأزرق، اختاروا 13 موقعا من أصل 25 على المستوى الوطني، من بينها موقعان بولاية سكيكدة. وحسب نفس المصدر، عُقد، في

الموقعين بتجهيزات، من شأنها تحسين ظروف عمل مهنيي الصيد البحري بالموقعين، مشيرا إلى الاتفاق الأولي على تكاتف الجهود والتعاون لاستكمال العملية في أحسن الظروف؛ بهدف التّكفّل بإنشغالات المهنيين، وتحسين ظروف عملهم.

غرفة الصيد البحري، بالإضافة إلى رئيسي بلديتي المرسى وكركرة، وخبير البرنامج، ورئيس محطة البرنامج للشرق، ورؤساء مصالح ومحطات الصيد البحري، بمشاركة ممثلي جمعيات مهنية للصيد البحري بكل من المرسى وابن زويت، خصص لدراسة تزويد

إطار تنفيذ برنامج الاقتصاد الأزرق، اجتماع تنسيقي نهاية الأسبوع المنقضي بمديرية الصيد البحري للولاية، حضره المدير الفرعي للمنشآت القاعدية والصناعات ذات الصلة بالصيد البحري بالوزارة الوصية، ومدير الصيد البحري، ومدير ورئيس

ناقشت تفاصيله لجنة وزارية

برنامج «الاقتصاد الأزرق» يوفر تجهيزات شاطئ الرسو بسيدي سالم وعين بربر بعناية

ضبطت مديرية الصيد لولاية، عناية قائمة التجهيزات التي يحتاجها شاطئ الرسو بكل من سيدي سالم وملجا الصيد في عين بربر ببلدية سرايدي ضمن إطار برنامج مشروع «الاقتصاد الأزرق» القائم على استغلال وتطوير قطاع الصيد البحري من خلال رفع مستويات الإنتاج الوطني وتعزيز القدرة التنافسية مع العمل على خلق فرص العمل في مختلف مجالات الاقتصاد الأزرق.



وهيبة، ع

ثمرة تعاون بين الجزائر الاتحاد الأوروبي يمتد نشاطه إلى غاية نهاية السنة القادمة، أقرته الحكومة من أجل تطوير نشاط الصيد الحرفي المقنن، لتحقيق هدف خلق الثروة وبالتالي توفير مناصب عمل وتوفير الحماية الاجتماعية للمهنيين. وصرح مدير قطاع الصيد البحري لولاية عنابة، رميعة نور الدين، أن برنامج «الاقتصاد الأزرق» قائم على عدة محاور يشرف عليها خبراء ومختصين في عديد المجالات، والتي من بينها الصيد البحري، تربية المائيات، شواطئ الرسو والموانئ، وحدات التحويل والبيئة البحرية، مجال خاص بتوزيع منتجات الصيد البحري، حيث سيتم عقد اجتماعات متتالية تناقش في كل مرة محور من هذه المحاور التركيز على التفاوض ومعالجة مختلف الإشكالات ضمن نطاق مشاريع برامج الاقتصاد الأزرق وألياته المتاحة لتنمية نشاط الصيد البحري بشكل عام في الولاية، التي عرفت مؤخرا بروز منتجات الأفضاص العائمة والتي غدت تتنافس منتجات البحر، من حيث السعر وحتى الجودة.

وتعرف بلدية شطايبي نشاط تربية المائيات منذ سنوات، ما ساهم في توازن سوق منتجات البحر في انتظار المزيد من الجهود لاستعادة ريادة ولاية عنابة مجال الصيد البحري بمختلف أنواعه وأصنافه.

إطار آليات دعم تشغيل الشباب من الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، و الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إلى جانب الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ناهيك عن تسجيل 5 استثمارات تدرج ضمن التمويل الخاص لمستثمرين خواص لاقتناء سفن الصيد بأعالي البحار.

للتذكير، يعد أسطول الصيد البحري بعناية 549 وحدة صيد بمنتج سنوي يبلغ 5 آلاف طن من مختلف أنواع السمك، مقابل أزيد من 8 آلاف طن منذ 2011 إلى غاية 2012، حيث يعود تراجع المنتج إلى قدم سفن الأسطول البحري واهترائها، في هذا الإطار يتم إنجاز ورشة خاصة لإصلاح وبناء سفن الصيد الصغيرة بمنطقة سيدي سالم، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 35 بالمائة، إلى جانب مشاريع أخرى تدخل في إطار البرنامج «الاقتصادي الأزرق» والذي يهدف أساسا لتحسين استغلال الثروة السمكية والثروات البحرية بشكل عام على غرار وحدة تحويل وتوضيب منتجات الصيد البحري والتي تصل طاقة إنتاجها لـ 15 طن من المنتجات السمكية في اليوم، وتوفر 186 منصب شغل مباشر، ناهيك عن الورشات الجهوية لذات البرنامج والمقامة على مستوى مركز الابتكار المحلي. مع العلم، أن هذا البرنامج هو

عقدت لجنة وزارية بمعية خبراء برنامج الاقتصاد الأزرق بمقر مديرية الصيد البحري اجتماع عمل مع مدير هذه الأخيرة، وممثلو الجمعيات المهنية لكل من سيدي سالم وعين بربر، إلى جانب ممثل عن بلديتي سرايدي والبوني، وأعضاء غرفة الصيد البحري، لمناقشة إشكالية مواقع الرسو وتجهيزاتها، حيث تم الفصل في لائحة الطلبات المقدمة خلال هذا الاجتماع التنسيقي والتي خلصت لدراسة ضرورتها حسب الأولويات، ما إنجر عنه التركيز على التجهيزات اللازمة والضرورية لسير النشاط مع إلغاء تلك الغير ضرورية.

مع الإشارة أن منطقة عين بربر تحوز على ملجا للصيد، فيما يعتبر ميناء الرسو في سيدي سالم حل لإشكالية مناطق رسو سفن النزهة خصوصا خلال موسم الاصطياف. وتعتبر خطوة إقرار تجهيزات ميناء الرسو في سيدي سالم وملجا الصيد في منطقة عين بربر خطوة هامة في قطاع الصيد البحري، الذي بدأ يلتقط أنفاسه بفضل برنامج الاقتصاد الأزرق، حيث أفادت مصالح مديرية الصيد البحري في الولاية أنه تم خلال الخمس سنوات الأخيرة تسليم 30 رخصة اقتناء سفن صيد جديدة، إلى جانب تسجيل 25 استثمار في

هي ظل تحقيق قفزة نوعية في قطاع الصيد البحري بتيازة

منح 14 قرار امتياز لتربية المائيات ورفع التجميد عن مشاريع قطاعية هامة

يشهد قطاع الصيد البحري في ولاية تيبازة قفزة نوعية من حيث الإنتاج السنوي من السمك ومنح الامتيازات للمستثمرين في مجال تربية المائيات، حيث تم منح 14 قرار امتياز، موازاة مع تطوير وتجديد الأسطول البحري لصيد السمك الذي تجاوزت عدد وحداته 1000 وحدة صيد، كما يتواصل العمل على رفع التجميد عن دراسة إنجاز مرافق للصيد ببلديتي سيدي غيلاس والداموس، والانتهاء من الأشغال المنبثقة لمشروع إنجاز وتجهيز شاطئ الترسو بفوكة البحرية، من أجل تحقيق نسب عالية من الإنتاج السمكي بالولاية.

د.ق.ج.

■ كشف مدير الصيد البحري والمنتجات الصيدية لولاية تيبازة، أحمد تسييرت، في تصريح لـ «الفجر» عن تجاوز عدد سفن الصيد بالولاية 100 وحدة صيد هذه السنة، منها سفن الجياب، سفن صيد السردين، ومهن صغيرة وسفن صيد التونة من بينها سفينة جزائرية الصنع بنسبة 100 بالمائة، فيما بلغ عدد البحارة المسجلين الناشطين على طول أسطول الصيد البحري بالولاية 110 آلاف بحار وقد يصل العدد إلى 13 ألفا.

كما تتوفر الولاية كما قال المتحدث على 5 موانئ صيد: «خميسي»، «بوهارون»، «تيبازة»، «شرشال» و «قوراية»، و 10 شواطئ رسو بكل من «السداودة»، «فوكة»، «بواسماعيل»، «عين تقوراي»، «الحمداية»، «بشرشال»، «سيدي غيلاس» و«حجرة النص»، «مسلمون»، «الأرهاط» وكذا «الداموس».

ويتواجد ملجأ الصيد بـ «فوكة» طور الإنجاز وينتظر أن تنتهي الأشغال قبل نهاية السنة الجارية، بطاقة استيعاب تفوق 100 وحدة صيد من المهن الصغيرة بحجم أقل من 7 متر.

وفي ذات السياق، تقدمت مصالح ولاية تيبازة بطلب تسجيل عمليات تهئية شاطئ الرسو بكل من الداودة البحرية وعين تقوراي، حيث يتواجد الطلب على مستوى وزارة المالية، في انتظار رفع التجميد عن عمليتي تهئية شاطئ الرسو بسيدي غيلاس والداموس، وهما العمليتين المسجلتين على مستوى مصالح الأشغال العمومية فيما قدم طلب لرفع التجميد عليهما. ويشأن الرفع من قدرات هياكل الصيد بالولاية، انتهت أشغال نزع الرمال لمرقا الصيد بخميسي بنسبة 100 من المائة،

فيما تبقى العملية جارية على مستوى ميناء بوهارون.

■ منح 14 مقرا لتربية المائيات لرفع من القدرات الإنتاجية

ويهدف الرفع من القدرة الإنتاجية في إطار تربية المائيات تم منح 14 قرار امتياز للمستثمرين وفق تصريح مدير الصيد البحري وتربية المائيات منذ سنة 2022، اثنين (02) منهم دخلوا الإنتاج بكل من الأرهاط مختص في تربية «القجوج الملكي» الذي بلغ إنتاجه سنة 2023 زهاء 217 طن، والمحار وبلح البحر بمسلمون. كما ينتظر قبل هذه السنة أن يقوم 4 مستثمرين بوضع الأقفاص قبل نهاية هذه السنة بطاقة إنتاجية إجمالية تقدر بـ 2800 طن سنويا، ويد عاملة تقدر بـ 80 عاملا بمنصب شغل مباشر، وينتظر أن يتم إنجاز المشاريع من طرف الثمانية الباقين سنة 2025، وهي مشاريع خاصة كلها بـ «القجوج الملكي». وكشف مسؤول القطاع عن وجود 3 طلبات استثمار قيد الدراسة من بينها طلب تقدم به المجمع العمومي «مدار» والتي تم منحها 60 هكتار بحري ببلدية الداموس لإنجاز مزرعة من 24 قفص بطاقة إنتاجية 2200 طن سنويا.

■ بناء 50 سفينة صيد عبر 12 ورشة لبناء وإصلاح السفن

ويخصوص بناء السفن كشف ذات المسؤول عن بناء 15 سفينة صيد جديدة كتعويض لسفن قديمة تم تعطيمها وهذا على مستوى ورشات بناء وإصلاح السفن، كما توجد 25 سفينة قيد الإنجاز، علما أن هذه السفن تابعة لمختلف الولايات الساحلية وليس ولاية تيبازة فقط. وتوجد 15 ورشة لبناء وإصلاح السفن على مستوى

ولاية تيبازة منها 12 ناشطة وتشغل 169 عاملا من مختلف الأصناف وبنسبة دائمة ومباشرة، فيما توجد 03 ورشات في حالة توقف، وقد تكلفت هذه الورشات ببناء 140 سفينة صيد السنة الماضية من مختلف الأصناف موجهة لمختلف الولايات الساحلية، منها 38 سفينة صيد السردين، 05 سفن من نوع سنة صغيرة و 54 سفينة من نوع مهنة صغيرة و 40 موجهة للصيد الترفيهي، كما تم بناء ثلاث سفن جرارة من طرف «إيكوراب» بالإضافة إلى 258 عملية تصليح السفن.

■ تحسين ظروف المهنيين لرفع من قدرات الصيد

يتراوح الإنتاج السمكي بالولاية من خلال عمليات الصيد بين 6 آلاف و 8 آلاف طن سنويا، وتعمل المديرية الولائية للصيد البحري مع الغرفة الولائية للصيد على تحسين الظروف المهنية للمهنيين من خلال متابعة ملف الحماية الاجتماعية وطب العمل، تحسين الظروف على مستوى الموانئ بالتنسيق مع الهيئات المختصة على غرار شركة تسيير الموانئ وحراس السواحل، بحسب مدير الصيد بالولاية، وبخصوص عمليات التصدير فقد تم تصدير 352 طن من الإخطبوط خلال السداسي الأول من سنة 2024 إلى دولة البرتغال من خلال 15 عملية تصدير، فيما شهدت السنة الماضية تصدير 411,61 طنا من الإخطبوط نحو إسبانيا والبرتغال وهي نسبة منخفضة مقارنة بسنة 2021، حيث تم تصدير 734,29 طنا أي بنسبة 44 بالمائة، وكذا تصدير 512,03 طنا من سمك التونة الحمراء الحية وهذا من منطقة الصيد الدولية مباشرة نحو مزارع التسمين بكل من مالطا وتونس.